حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية

أبوها: هو خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي، استشهد في معركة أحد.

أمها: هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج.

إسلامها: أسلمت حبيبة وبايعت الرسول ﷺ.

زواجها: تزوجها أبو بكر الصديق في المدينة بعد الهجرة. وبعد وفاة أبي بكر تزوجها خبيب بن أساف بن عتبة بن عمرو.

قال ابن الجوزي: وكان أبو بكر لما هاجر إلى المدينة نزل على خارجة فتزوج ابنته [1].

عن جابر بن عبد الله قال: دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ، فوجد الناس جلوساً ببابه لم يؤذن لأحد منهم، قال: فأذن لأبي بكر، فدخل، ثم أقبل عمر، فاستأذن، فأذن له، فوجد النبي ﷺ جالساً حوله نساؤه واجماً ساكتاً، قال: فقال: لأقولن شيئاً أضحك النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة، فقمت إليها فوجأت عنقها، فضحك رسول الله ﷺ وقال: **«هن حولي كما ترى، يسألنني النفقة»** [2].

عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ مات وأبو بكر بالسنح، قال إسماعيل: يعني العالية [3].

قال ابن حجر في شرح الحديث: مسكنه بالسنح: وتقدم ضبطه في الجنائز، وأنه مسكن زوجة أبي بكر الصديق.

فتح الباري.

وقال أيضاً: بالسنح... وضبطه أبو عبيد البكري بضمها وقال: إنه منازل بني

---

(1) كتاب "صفة الصفوة" (ص 238/1).

(2) رواه مسلم في كتاب "الطلاق"، باب أن تخيير امرأته لا يكون.

(3) رواه البخاري في كتاب "فضائل الصحابة"، باب قول النبي: **«لو كنت متخذاً خليلاً»**.

الحارث من الخزرج بالعوالي، وبينه وبين المسجد النبوي ميل [1].

* * * * *

(1) فتح الباري، كتاب "فضائل الصحابة"، باب قول النبي: **«لو كنت متخذاً خليلاً»**.